



دورة إدارة الأزمات في العمل الإنساني والاستجابة للطوارئ في المنظمات غير الربحية



دورة إدارة الأزمات في العمل الإنساني والاستجابة للطوارئ في المنظمات غير الربحية

مقدمة:

دورة إدارة الأزمات في العمل الإنساني والاستجابة للطوارئ في المنظمات غير الربحية دورة تدريبية مدتها خمسة أيام لمديري البرامج الإنسانية وفرق الطوارئ والشراكات، وتنتهي بإعداد خطة استجابة للطوارئ وخطة عمل للأيام الثلاثين الأولى لكارثة مفاجئة. تدخل منظمات إغاثة كثيرة حالات الطوارئ بخطط لم تختبر، وتقييم بطيء للاحتياجات، وأدوار تنسيق غير واضحة، ورعاية ضعيفة للعاملين، فتتأخر المساعدة وتراجع ثقة المانحين. يدير المشاركون أصلاً برامج أو فرق استجابة، وتعتمد الدورة على محاكاة موقوتة لكارثة تتطور أحداثها ساعة بعد ساعة. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة لترسيخ إدارة إنسانية للطوارئ قائمة على المبادئ.

أهداف الدورة:

- تطبيق المبادئ الإنسانية وتعهدات Core Humanitarian Standard المعيار الإنساني الأساسي على قرارات الاستجابة في ظل قيود الوصول والتمويل والوقت
- إعداد خطط التأهب للطوارئ وخطط الطوارئ مع مؤشرات الإنذار المبكر والأدوار المتفق عليها مسبقاً وترتيبات الدعم العاجل بالكوادر
- قيادة التقييم السريع للاحتياجات وتحويل نتائجه إلى خطة استجابة للطوارئ مرتبة الأولويات وقرار بتوسيع نطاق العمليات
- التنسيق مع الشركاء والمستجيبين المحليين وآليات نهج المجموعات مع إدارة المخاطر الأمنية للعاملين وواجب الرعاية ورفاههم
- تأمين تمويل الطوارئ وإطلاع المانحين عبر تقارير الوضع ومنتجات إدارة المعلومات وآليات المساءلة أمام المجتمعات المتضررة
- تخطيط الانتقال إلى التعافي المبكر وإدارة مراجعة ما بعد الاستجابة بما يغذي التعلم المؤسسي

الفئة المستهدفة:

- المديرون المسؤولون عن برامج إنسانية تتحول إلى وضع الطوارئ عند وقوع الكارثة
- المديرون الذين يقودون فرق الاستجابة للطوارئ أو فرق الانتشار السريع في منظمات الإغاثة
- المديرون المسؤولون عن التأهب وتخطيط الطوارئ والإنذار المبكر في المنظمات غير الربحية
- المديرون المشرفون على سلامة العاملين وأمنهم ورفاههم في بيئات العمل عالية المخاطر
- المديرون المسؤولون عن الشراكات والمنح وعلاقات المانحين خلال الطوارئ
- المديرون في المؤسسات المانحة والجمعيات الخيرية التي تمويل الاستجابة للكوارث أو تنفذها عبر الشركاء

محاوّر الدورة:

اليوم 1: الطوارئ الإنسانية والمبادئ والجاهزية المؤسسية

- تصنيف الأزمات المفاجئة والممتدة وأثره في استجابة المنظمات
- مبادئ الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال في العضلات الميدانية
- مبادئ مدونة السلوك للإغاثة في حالات الكوارث وتطبيقها في المنظمات
- مراحل دورة البرنامج الإنساني من التأهب حتى المراجعة
- بطاقة التقييم الذاتي لجاهزية المنظمة للطوارئ

اليوم 2: المعايير الإنسانية والتأهب وأطر التنسيق

- التعهدات التسعة في Core Humanitarian Standard وقرارات الطوارئ
- الميثاق الإنساني ومبادئ الحماية في دليل Sphere عند تصميم الاستجابة
- هيكل خطة الطوارئ ومؤشرات الإنذار المبكر والسيناريوهات
- آليات التنسيق في نهج المجموعات وأدوار المنظمات الشريكة
- قائمة كوادر الدعم العاجل وترتيبات الشراكة المسبقة لتوسيع الاستجابة

اليوم 3: تقييم الاحتياجات وتخطيط الاستجابة وتمويل الطوارئ

- تصميم التقييم السريع للاحتياجات مع مراجعة البيانات الثانوية
- معايير Sphere في المياه والإصحاح والمأوى والغذاء والصحة لتحديد الفئات المستهدفة
- أهداف خطة الاستجابة للطوارئ وأعداد المستفيدين ومصفوفة المراحل
- معايير قرار توسيع النطاق وعتبات التفعيل والإيقاف
- صياغة نداء الطوارئ وطلبات الصناديق المشتركة ومقترحات المانحين

اليوم 4: سلامة العاملين والمساءلة والتقارير ومخاطر التعافي

- مصفوفة تقييم المخاطر الأمنية وواجبات الرعاية تجاه العاملين
- رفاه العاملين وإدارة الضغوط وترتيبات الدعم النفسي الاجتماعي
- آليات التغذية الراجعة والشكاوى للمساءلة أمام المجتمعات المتضررة
- نموذج تقرير الوضع ومنتجات إدارة المعلومات للمانحين
- معايير الانتقال إلى التعافي المبكر واستراتيجية الخروج من الاستجابة

اليوم 5: محاكاة الاستجابة للكوارث وخطة عمل الطوارئ

- محاكاة وصول إعصار إلى اليابسة مع مستجبات ميدانية وأخرى من المانحين
- اجتماع تنسيق محاكى وتوزيع المهام على الشركاء
- تقرير وضع محاكى وإحاطة للمانحين تحت ضغط الموعد النهائي
- تيسير مراجعة ما بعد الاستجابة وسجل الدروس المستفادة
- استكمال خطة الاستجابة للطوارئ وخطة عمل الأيام الثلاثين الأولى

المهارات التي ستكتسبها:

- الحكم الإنساني القائم على المبادئ
- تخطيط الطوارئ
- تحليل الاحتياجات السريع
- تقدير قرارات توسيع الاستجابة
- التنسيق مع الشركاء ونهج المجموعات
- إدارة المخاطر الأمنية
- إعداد التقارير الإنسانية
- تيسير مراجعات التعلم

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة استجابة للطوارئ وخطة عمل للأيام الثلاثين الأولى إلى مدير البرامج وفريق إدارة الطوارئ لاعتمادهما
- اتخاذ قرار إعلان حالة الطوارئ وتوسيع العمليات والانتقال إلى التعافي المبكر وفق مؤشرات موثقة
- تجنب تأخر المساعدة وتعرض العاملين للأذى والخلافات مع المانحين الناتجة عن خطط غير مختبرة وأدوار تنسيق غير واضحة
- إرشاد فرق البرامج والمالية والدعم إلى مؤشرات التأهب وروتين التقارير وممارسة مراجعة ما بعد الاستجابة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون مدير البرامج وفريق إدارة الطوارئ خطة استجابة للطوارئ وخطة عمل للأيام الثلاثين الأولى يعتمدان عليهما في إقرار التفعيل وتوزيع الكوادر والأموال والاتفاق على أدوار الشركاء عند وقوع كارثة مفاجئة. وتعمل فرق الأمن والمالية والشراكات وفق المؤشرات ونماذج التقارير وترتيبات واجب الرعاية نفسها. وبعد أول تفعيل أو تمرين محاكاة تراجع المنظمة سرعة إنجاز تقييم الاحتياجات، ومدى تلبية تقارير الوضع لتوقعات المانحين، وما غيرته مراجعة ما بعد الاستجابة في خطة الطوارئ.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج المشارك إلى معرفته قبل دورة إدارة الأزمات في العمل الإنساني والاستجابة للطوارئ؟

يكفي أن يدير المشارك برامج أو فرقاً أو شراكات في منظمة إنسانية أو إغاثية، وأن يعرف دورة المشروع وتقارير المانحين. وتفيد الخبرة السابقة في الانتشار خلال الطوارئ دون أن تكون شرطاً، ويجعل إحضار خطة الطوارئ الحالية للمنظمة المحاكاة أكثر فائدة.

بم تختلف دورة إدارة الأزمات في العمل الإنساني والاستجابة للطوارئ عن دورات لوجستيات الإغاثة أو أزمات الشركات؟

تركز الدورة على قرارات البرامج القائمة على المبادئ وتقييم الاحتياجات والتنسيق ورعاية العاملين والتمويل والمساءلة عبر دورة الاستجابة. أما دورات لوجستيات الإغاثة فتتناول سلاسل الإمداد والمستودعات، ودورات أزمات الشركات تتناول الحوكمة التنفيذية والسمعة، فلا تظهران إلا حيث تفسان قرارات استجابة المنظمات.

لماذا تعتمد إدارة الأزمات في العمل الإنساني والاستجابة للطوارئ على Humanitarian Standard؟

يحدد المعيار الإنساني الأساسي تسعة تعهدات للجودة والمساءلة أمام المتضررين من الأزمات. واعتماده مرجعاً لقرارات الاستجابة يمنح المنظمات اختباراً موحداً لمعرفة ما إذا كانت المساعدة ملائمة وفي وقتها ومنسقة وخاضعة للمساءلة أمام المجتمعات والمانحين.

ماذا يعود به المشارك من دورة إدارة الأزمات في العمل الإنساني والاستجابة للطوارئ؟

يعود المشارك بخطة استجابة للطوارئ وخطة عمل للأيام الثلاثين الأولى لكارثة مفاجئة محاكاة، تغطي مؤشرات التفعيل وأولويات الاحتياجات وأدوار التنسيق وتدابير الأمن ورعاية العاملين والتمويل والتقارير وسجل مراجعة ما بعد الاستجابة. ويمكن تكييفها مع منظمته.